

تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة

نور قاسم محمد

الاستاذ الدكتور صادق عبيس الشافعي

مستخلص البحث

(تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة)

يهدف البحث الحالي الى (تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة) ، ومعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث في ضوء معايير المواطنة العالمية بحسب متغير (النوع والصف الدراسي) ، ولأجل تحقيق أهداف البحث أتبعته الباحثة المنهج (لوصفي) في بحثها لتقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في ضوء (معايير المواطنة العالمية) من وجهة نظر الطلبة .

وقد استخدمت الباحثة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات والمعلومات حول متغير البحث ، والتي تكونت بصورتها النهائية وبعد التأكد من جميع خصائصها السيكمترية من (٧٠) مؤشر موزعة على (١٤) معيار وأربعة مجالات رئيسية ، أما مجتمع البحث فتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ (الدراسة الصباحية) في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (٤٨١) طالباً وطالبة ، أما عينة البحث فقد بلغ حجمها (٢١٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، ولاستخراج النتائج النهائية حللت البيانات احصائياً بالاعتماد على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) .

وقد أظهرت نتائج البحث الاتي:

- ١- أن مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء كان بدرجة (قليلة) من وجهة نظر طلبتهم .
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في اداء تدريسيي قسم التاريخ تعزى لمتغيري النوع (ذكور، اناث) والصف الدراسي (أول ، ثاني ، ثالث ، رابع) . وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان قدمت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والتي سوف يرد ذكرها في الفصل الخامس.

Performance Assessment of History Department Teachers

in Colleges of Educations for Human Sciences in the light

of the Universal Patriotism from the Students' Perspective

Abstract:

The current study aims at ' Performance Assessment of History Department Teachers in Colleges of Educations for Human Sciences in the light Universal Patriotism from the Students' Perspective' and knowing the differences among responses the research sample individual in the light of universal patriotism according to the variable of type and class. In order to achieve the aims of the study, the researcher followed the descriptive approach in her research to assess performance of

History Department teachers in Colleges of Educations for Human Sciences in the light universal patriotism from the students' perspective'.

The researcher used the questionnaire as a device to collect data and information about the research available which is formed in its final form and after the insurance of all the psychometric fields. The research community are represented by all students of History Department (morning study) in Colleges of Educations for Human Sciences/ Kerbala university, who were about 481 male and female students. The research sample were 214 were chosen by the classified random way. To carry out final results, the data were statistically analyzed depending on statistical package for the social sciences (spss), where the following results were shown:

1.Level of Universal Patriotism in performance of History Department teachers in Colleges of Educations for Human Sciences/ Kerbala university was low degree from their students' perspective'.

2.There were no differences of a statistical indication at the level of (0.05) concerning responses the research sample individual in the light of universal patriotism performance of History Department teachers are due to the type variable (male, female) and the academic class (first, second, third, fourth).

In the light of the results that the researcher concluded, the researcher presented a group of conclusions, recommendations, and suggestions that were mentioned in the fifth chapters.

أولاً / مشكلة البحث.

في ظل ما يشهده العالم من تقدم علمي وتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكونية التي جعلت العالم يصبح قرية صغيرة وأصبحت النظم السياسية والاقتصادية والتربوية في دول العالم مرتبطة ببعضها مع بعض، زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالمواطنة العالمية بعدها مطلب أساسي للقرن الحادي والعشرين، إذ أن معظم المشكلات والتحديات التي تحدث في أي مكان لن يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر، بل تمتد إلى دول العالم، ومن هنا تعد عالمية المشكلات والتحديات وحتى التطلعات ، ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية، وبذلك يصبح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهة تحدياتها بحكم انتمائهم للمجتمع العالمي، فالمواطنة العالمية تسهم في تحقيق بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، ، فهي تجعل الفرد مواطناً عالمياً يسعى إلى فهم العالم، وقادراً على اتخاذ القرار المناسب، ويتحمل المسؤولية ولديه القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية على المستويين المحلي والعالمي ولديه وعي بقيم المواطنة والانتماء واحترام الذات والآخرين وتنوع الثقافات وتعزيز قيم التعايش السلمي والتعاون بين الشعوب.(بار عيدة والحربي ٢٠١٩: ١٠٤)

ووفقاً لما سبق يفترض بأعضاء هيئة التدريس ولاسيما تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية ، تأدية أدوارهم التربوية بشكلٍ يتناسب وعصر التكنولوجيا ودورهم المنوط في تعزيز وتنمية قيم المواطنة العالمية ، الا ان المتتبع للأدب التربوي لاسيما الدراسات المحلية ، يجد ان هنالك ضعفاً واضحاً في دور أعضاء هيئة التدريس بتنمية وتعزيز قيم المواطنة العالمية ، ومن تلك الدراسات دراسة (الشافعي وحسن، ٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها الى وجود ضعفاً واضحاً في دور تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم ، وادراكاً منا لقيمة المواطنة العالمية ودورها في تحسين جودة الحياة وحل

المشكلات والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية المتاحة ، يرى الباحثان ضرورة اجراء دراسة علمية لتقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية في ضوء معايير المواطنة العالمية ، وتأسيساً على ما سبق يمكن حصر مشكلة البحث الحالي عن طريق طرح السؤال الاتي :- (ما مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في اداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر طلبتهم) ؟

ثانياً / أهمية البحث .

يُعد التعليم الجامعي أحد الدعامات الرئيسة التي يركز عليها تقدم المجتمع ونموه وتطوره وذلك عن طريق وظائف الجامعة الاساسية (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) أذ يركز التعليم الجامعي على عضو الهيئة التدريسية بوصفه نواة أساسية للنهوض به، ومن ثم تحقيق أهداف المجتمع، فهو المنوط به إعداد الكوادر البشرية المتخصصة ، وب تطوير وتحسين عملية اعداد وتأهيله تحقق الجامعة اهدافها في تقدم المجتمع ونهضته .

(سعيد ومحبوب، ٢٠١٦: ١٢٢)

ويرى ابو سمعان (٢٠٢١) بأن عضو هيئة التدريس الجامعي يمثل القلب النابض للتعليم الجامعي، ومما لاشك فيه أن كفاءة أدائه للمهام الملقاة على عاتقه من أهم العناصر الحاسمة وبالغة الأثر في تحسين مخرجات الجامعة وجودتها.

(ابو سمعان، ٢٠٢١: ٤)

ويأتي الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس الجامعي كونهم يشكلون البعد الرئيس في منظومة العملية التعليمية ، وكذلك على اساس الدور الذي يضطلعون به لتحقيق اهداف الجامعة ، فمكانة أي جامعة تقاس الى حد كبير بكفاءة تدريسيها ، وان نوع التعليم الذي تقدمه الجامعات الى طلبتها يعتمد وبشكل كبير على صفات وكفايات واصالة اعضاء هيئة التدريس فيها ، ولما كان عضو هيئة التدريس الجامعي الركن الاساس في العملية التعليمية ، فلا غرابة ان تتجه الانظار اليه من اجل رفع مستواه وتنمية كفاياته الادائية ، ليكون عوناً ومحفزاً لطلبته على التفكير والاستقصاء والبحث العلمي .

(صومان، ٢٠١٥: ٢٩٢)

ومن هنا انطلقت فكرة الاهتمام بتقويم الأداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ، اذ ان نجاح أو فشل مؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات في تحقيق اهدافها يتوقف على مستوى ما يتوافر بها من كفاءات مهنية متخصصة، لذا يمكن ان نعتبر تقويم الاداء الاكاديمي من الوظائف الاساسية التي تهدف الى زيادة فاعلية أعضاء هيئة التدريس الجامعي وقدراتهم من أجل المساهمة في تحقيق اهداف التعليم الجامعي. (أبو سمعان ، ٢٠٢١: ١٢)

لقد شهد القرن الحادي والعشرين ظهور آثار الثورة الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وتصاعد لحن الكوكبية والقرية الكونية الصغيرة ، بعد أن تهاوت الجدران وزالت الحدود الجغرافية والثقافية بين الدول ، وفتحت ابواب الاتصال على مصراعيها عبر تبادل المعلومات والافكار ، واصبحت المعرفة ونمط الانتاج المرتبط بها هي سمة العصر الاساسية، وهذا اوجد جملة من التغيرات في حياة المجتمعات وجعل العالم رغم كل ما يسوده من تناقضات واضطرابات عالمياً أكثر ترابطاً ، واصبح الافراد اكثر ادراكاً ووعياً بعالمهم وما يدور فيه من احداث واتاح لهم الفرص لتطوير هويتهم العالمية ، كل ذلك جعل من غير الممكن لأي فرد او مجتمع ان يعزل نفسه ويتوقع داخل ثقافته الخاصة ، وبذلك تصبح قضية بث الوعي بقيم ومبادئ المواطنة العالمية داخل فضاء المؤسسات الجامعية من القضايا التي تستحق المراهنة عليها، لان ممارسة قيم المواطنة العالمية في المجتمع يجب ان تسبقها مشروعات تربوية من شأنها الاسهام في ايجاد مواطن يعي واجباته تجاه نفسه واتجاه الآخرين ، كما يفترض ان تسهم في تكوين فرد متسم بروح نقدية ايجابية يستطيع من خلالها التفاعل مع محيطه المحلي والعالمي

وقادراً على اتخاذ موقفاً من جميع اشكال التعصب ومؤمناً بأهمية الانفتاح على البعد الدولي وقيمه الكونية. (جيدوري ، ٢٠١٢ : ٧٨-٧٩)

ويشير الموسى (٢٠٠٥) الى أن فكرة المواطنة العالمية ظهرت كرد فعل لمعاناة البشر من الحروب والمشكلات الاقتصادية والسياسية والصحية والطبيعية، وهذه الفكرة لم تكن وليدة اللحظة وإنما سبقتها كثير من الجهود والمحاولات ، فقد ناضلت الشعوب والحكومات وعنيت الشرائع السماوية بكل ما هو مفيد للبشرية جميعاً ، وأن المنظمات الشعبية والدولية كان لها دورها الواضح بهذا الشأن . (الموسى ، ٢٠٠٥ : ١٢٧)

ويؤكد الكثير من التربويين أن تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الأفراد تعد من أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وهي قضية أمن قومي ونوع من التربية الوقائية، إذ أصبح مجال التنافس بين الدول المتقدمة يتعدى قضايا التقدم الصناعي وغزو الفضاء إلى التنافس في مجال إصلاح التعليم وتطوير مناهجه باعتباره المدخل للقرن الحادي والعشرين.

(ابراهيم ، ٢٠٠١ : ٢)

وتهدف التربية على قيم المواطنة العالمية إلى تنمية الوعي العالمي وإعداد مواطنين عالميين قادرين على التفاعل مع باقي الشعوب والغرض الأساسي من هذه التربية هو تنشئة المواطنين على أساس قيم عالمية مشتركة بين جميع سكان الأرض، ويُعد أعضاء هيئة التدريس جوهر العملية التربوية فلا بد أن يمارسوا دوراً بارزاً في التربية على قيم المواطنة العالمية ، وهذا يعني أن يكونوا قادرين على الانفتاح على كل ما هو جديد حتى يتمكنوا من الابداع والابتكار في عصر يحتاج وعلى الرغم من تقدمه التكنولوجي الى اتجاه انساني عالمي يؤكد على انسانية الانسان بالدرجة الاولى ، وان أهمية المواطنة العالمية أهمية بالغة تتجلى في إعداد الأفراد للتفاعل مع عالم يسوده تعدد الثقافات والتغير المتسارع والمساهمة الفاعلة في قيادة العالم نحو التقدم والتطور ، وتنظر المواطنة العالمية الى الجميع باعتبارهم أسرة واحدة تحترم بعضها البعض وتتعايش في إطار من التسامح والتفاهم واحترام الخصوصيات الثقافية لكل شعب ، وبذلك فإن عضو هيئة التدريس الجامعي له دوره البارز في تعزيز قيم المواطنة العالمية عند الطلبة ، باعتباره ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، لذا يتوجب عليه الإلمام بالقضايا المحلية والعالمية وأن يهيئ الفرصة لطلابه للمشاركة في الأنشطة الجامعية والمجتمعية والمشاريع ذات الصلة في المواطنة العالمية. (الحبيب ، ٢٠١٠ : ٦٥)

، ووفقاً لما سبق كله يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

- ١- يكتسب البحث اهميته من اهمية مؤسسات التعلم العالي ومنها (الجامعات) في تطور المجتمع وتقدمه.
- ٢- بيان اهمية الجامعات من خلال دورها في اعداد الكوادر العلمية المتخصصة وتنمية الاتجاهات والمفاهيم العلمية لدى الطلبة.
- ٣- بيان أهمية دراسة التاريخ واسهامه في تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعد على ربط الماضي بالحاضر والاستفادة من تجارب الماضي من اجل دفع عجلة التقدم حاضراً ومستقبلاً.
- ٤- بيان أهمية أعضاء هيئة التدريس بعدهم الركيزة الأساس في تنفيذ وظائف ومهام الجامعة، وعليهم يتوقف نجاح او فشل التعليم الجامعي .
- ٥- بيان اهمية تقويم الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي لما له من اهمية في تحسين الاداء وزيادة فاعليته.
- ٦- بيان اهمية المواطنة العالمية بعدها أحد أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ثالثاً / أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة .

٢- التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء بحسب متغير النوع (ذكور - اناث) .

٣- التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء بحسب متغير الصف الدراسي (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) .
رابعاً / حدود البحث :

اجريت الدراسة في جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

خامساً / تحديد المصطلحات .

اولاً تقويم الاداء : عرفة كل من

- ١- عبيدات (١٩٩٥)
(العملية التي يقاس بها مستوى اداء اعضاء هيئة التدريس المنظمة وتقييمهم ومعرفة معدلات الانجاز في مدة زمنية معينة) . (عبيدات ، ١٩٩٥ : ١٧)
- ٢- العجيلي (٢٠٠١)
(العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين في مجال التدريسي ومدى اسمائهم في انجاز المهام الموكلة اليهم) (العجيلي ، ٢٠٠١ : ٨٥)
التعريف الاجرائي : العملية التي تمكن الطلبة من اصدار احكام على معايير المواطنة العالمية التي يمتلكها تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء .

ثانياً / المواطنة العالمية وعرفها كلاً من .

1 - Burrows (2004) بانها :

القدرة على تقييم القضايا المتعلقة بالعالم من مختلف الجوانب وإيجاد حلول جديدة لكافة المشكلات وتفسير التغيرات العالمية وتحليل آثار هذه التغيرات على الأفراد. (Burrow 14، 2004)

- ٢- اليونسكو (٢٠١٥) بأنها :
" الشعور بالانتماء الى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة ، ويشدد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي " (اليونسكو ، ٢٠١٥ : ١٤)

التعريف الإجرائي للمواطنة العالمية (مكانية تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية على التعايش مع مجتمع متعدد الثقافات ومنفتح على العالم ، والعمل على بناء مجتمع منصف للقيم والعادات

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً / المواطنة العالمية: يعتبر موضوع المواطنة العالمية من اكثر الموضوعات التي حصلت على اهتمام واسعاً من الباحثين الذين اهتموا بالقضايا التربوية في الفترات الاخيرة وفي مختلف دول العالم نظراً لأهميتها وارتباطها بكل جوانب حياة أفراد المجتمع على حد سواء فالمواطنة هي التعبير الاجتماعي الحقيقي لعملية انتماء الفرد المواطن وتأهيله لخدمة الوسط الذي يعيش فيه ويتفاعل معه وهي من اكثر المفاهيم حاجة للدراسة والتمعن والفهم . (الزبيد ، ٢٠١١ : ٣)

ثانياً / مفهوم المواطنة العالمية : تشير المواطنة في مفهومها العالمي الى الشعور بالانتماء الى المجتمع الاوسع والانسانية المشتركة والى الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى

المحلي والعالمي . (Tohs، 178: 1996) وتستند فكرة المواطنة العالمية على ان جميع الناس لديهم حقوق ومسؤوليات مدنية تأتي مع كونهم أعضاء في العالم ، وليس كمواطنين أو مكان معين ، انما الفكرة تتجاوز هوية الشخص الجغرافية أو الحدود السياسية ، وانما تأخذ مجال اوسع الا وهو الانسانية . (Oxfam، 15: 2015)

ثالثاً / صفات المواطن العالمي .

يستمد تحديد خصائص صفات المواطن العالمي من خلال الخصائص التي يشترك بها المواطن مع البيئة المحلية التي يعيش فيها ، وكذلك تفاعله مع البيئة العالمية التي تكون جامعة للتنوع البشري والحضاري ، وقد كان هناك كثير من النقاش حول مسألة تحديد صفات المواطن العالمي ولكن (اوكسفام ٢٠١٥) اعطى مفهوما خاص بسيطا لشخصية المواطن العالمي وتمثل بأن المواطن العالمي هو الشخص الذي يدرك العالم الاوسع كمواطن عالمي ويحترم قيم التنوع البشري والحضاري يشارك في المجتمع على مجموعة من المستويات من المحلي الى العالمي وعلى استعداد للعمل لجعل العالم مكانا اكثر انصافاً واستدامة ، ليكون مواطناً عالمياً فعالاً ، ويحتاج الشباب اليوم الى أن يكونوا مرنين وخلاقين ومبادرين ، ويجب ان يكونوا قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير النقدي والتواصل بشكل فعال والعمل بشكل جيد داخل الفرق والمجموعات ، حيث يتم التعرف بشكل متزايد على هذه المهارات والصفات باعتبارها ضرورية للنجاح في مجالات أخرى من القرن الحادي والعشرين ، بما في ذلك العديد من أماكن العمل لا يمكن تطوير هذه المهارات والصفات دون استخدام اساليب تعلم مهارات المواطنة العالمية التي يتعلم من خلالها عن طريق العمل والتعاون مع الآخرين . (Oxfam، 2015: p25)

رابعاً / أهداف التربية على المواطنة العالمية: حدد (بوكنان) مجموعة من أهداف التربية على المواطنة العالمية كما جاء في برنامجه الذي أعده لتكريس مفاهيم الحفاظ على المواطنة العالمية .

١ - اكتساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان ، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي .

٢ - تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلاله اكتساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة .

٣ - تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات . (Buchanan، 143: 2013)

خامساً / تقويم المؤسسات التعليمية في التربية على المواطنة العالمية .

تتميز الجامعة بكونها أحد المؤسسات التعليمية ، التي لها دور مميزاً في تنوير المتعلمين على المواطنة العالمية ، ويقع معظم ذلك الدور على أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون على رفع مستوى المواطنة العالمية لدى الطلبة ، ويحتاج المعلمون تجنب الأحكام النمطية والاعتراف بالاختلاف الثقافي والعمل على جعل المتعلمين يقومون ذلك بأنفسهم في مجتمع يحتوي على ثقافات مختلفة ، وكذلك يقع على المعلمين ضرورة تطوير هوايات المتعلمين الثقافية والوطنية والعالمية من أجل مساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين ، يستطيعون المشاركة بالنشاطات المحلية والعالمية ، وتبرز أهمية المؤسسات العلمية في معرفة وفهم المواطنة العالمية ، دون أن يكون أي نظرة تفضيل في الأديان وقد يكون هذا جزء من ممارسة المواطنة الكاملة في المجتمع ، وأن مسؤولية تعلم الحقوق الإنسانية جزء لا يتجزأ منها وعلى المؤسسات التعليمية أن تعمل على تحفيز المتعلمين لتطوير الثقافة العالمية وتعزيز وحماية الحريات الأساسية في المجتمع وتشير المواطنة العالمية في مناهجها إلى الحاجة في زيادة الوعي العالمي ، مثل الاهتمام بالتغيرات والترابطات الثقافية وتحليل المستقبل باستخدام حلول بديلة ، ودمج مفهوم السلام والحرية والعدالة الشخصية والوطنية وتطوير المسؤولية عن الأحداث التي تحدث على المستوى المحلي والعالمي . (Davies، 45: 2015)

سادساً / الخطوات التي يتبناها اعضاء هيئة التدريس من أجل تنمية قيم المواطنة العالمية .

١ - العمل على اشراك جميع المتعلمين في عملية التعلم .

٢ - تنمية الأفكار والآراء التي تعكس التعددية الثقافية في المجتمع وتطوير السلوك الاجتماعي والأخلاقي لدى المتعلمين .

٣ - العمل بأساليب تدريس جديدة تمكين المتعلمين من معرفة أبرز الثقافات التي تتميز بها البلدان الأخرى .

٤ - الاطلاع على ثقافات المجتمعات ونشر مبادئ العدل والتسامح بين المتعلمين. (Burrows, 2004:12)

سابعاً / أبعاد المواطنة العالمية : يورد فريشة (٢٠٠٤) أبعاد المواطنة العالمية بالآتي :

١ - البعد المعرفي الثقافي : تعتبر المعرفة العنصر الأساسي في وعي المواطنين التي تسعى مؤسسات المجتمع الوصول إليه ، وتعتبر أساس بناء المواطن لمهاراته والكفاءات التي يحتاجها .

٢ - البعد المهاري : ويقصد بها المهارات الفكرية مثل التفكير الناقد والتحليل المنطقي وحل المشكلات وغيرها، ويتمتع المواطن بهذه المهارات لكي يكون أكثر عقلانية ومنطقية .

٣ - البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاءات الاجتماعية العيش والعمل مع الآخرين .

٤ - البعد الانتمائي أو البعد الوطني : غرس انتماء الطلاب مع ثقافتهم ومجتمعهم .

٥ - البعد الديني : العدالة والمساواة والتسامح مع الآخرين .

٦ - البعد المكاني : المكان الذي يعيش فيه الأشخاص أي البيئة المحلية والمشاركة التي تحصل والتطوع في العمل البيئي . (فريشة ، ٢٠٠٤ : ٦١)

ثامناً / مجالات المواطنة العالمية . تتميز المواطنة العالمية بعدد من المجالات يمكن ذكرها على النحو الآتي:

١ - التعايش السلمي : يتميز الأفراد بالتسامح والتفاهم والرغبة في اختلاف المذاهب الدينية والعرقية ، ويعتبر التعايش مع المجتمعات الأخرى بمثابة سياسة خارجية تقوم بها الدول على السلام لتتمكن من تحقيق المصير المشترك بينهم .

(سليمان ، ٢٠٠٩ : ٢٧)

٢ - السلام العالمي : هو اشاعة الامن والسلام على مستوى العالم وحل النزاعات بالطرق السلمية دون اللجوء الى القوة ، وتحقيق المساواة واحترام التنوع الثقافي ، وتتبع فكرة السلام العالمي الى اصول قديمة اتجه اليها حكماء العصور الماضية وكثير من الفلاسفة اللذين طالبوا الانسانية ان تتحرر من قيود التفرقة ومن فروقات اللغات والاديان ، ودعا واكد عليها دستور الحياة القران الكريم دعوة صريحة في قول الله تبارك وتعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)) (سورة البقرة الآية ٢٠٨)

وتوجد شواهد كثيرة على الفلاسفة والمفكرين وعلى مر العصور لتحقيق السلام العالمي ، وهكذا نجد ان قيمة السلام مطلب انساني في جميع المجتمعات لان السلام اذا تحقق منح تلك المجتمعات استقراراً كبيراً .

٣ - الحوار : يتمثل معنى الحوار بالاحترام المتبادل بين الاطراف المتحاوره دون أي تعصب لرأي معين بغية الوصول الى الحقيقة ، وتتمثل قيمة الحوار من انه يجعل كل الآراء والقناعات والمواقف في ساحة التداول فرصة لتقويمها وتطويرها ، فالحوار مع الآخر صيغة متقدمة من صيغ التواصل والتفاهم ، واسلوب من اساليب العلم والمعرفة ، ومنهج من مناهج الوعي والثقافة ، عمدت اليه الشعوب في تواصلها وتفاعلها مع غيرها ممن يحيط بهم ، وان الحوار لا تكتمل عناصره الا اذا توفرت له شروط التكافؤ والارادة المشتركة والاحترام المتبادل . (العبادي ، ٢٠١١ : ١١١)

٤ - التسامح : من المبادئ الأساسية التي تجسد التعاليم الإسلامية ، أدى هذا إلى سعة كبيرة في الفكر الديني ، وقد أشار القرآن الكريم بقوله تعالى ((فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)) (سورة الزخرف الآية ٨٩) ، لذا فإن قيم التسامح تتسم بالعديد من المميزات الإيجابية التي لاتقف عند قبول الآخر والصفح عنه وانما تتعدى إلى أبعد الحدود من ذلك في اكتساب مشاعر الغير وزرع روح الأمل ، وكذلك العيش مع الآخرين ، واحترام الحق في التعبير عن مقاصدهم بعيداً عن التعصب . (الحيشان ، ٢٠٠٠ : ١٢)

ب - دراسات سابقة . بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتوافر في المكتبات العراقية وقواعد البيانات * المحلية والعربية والعالمية لم يعثر الباحثان على دراسات سابقة (تطرقنا الى تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة) لذا اكتفى بعرض الدراسات التي تقترب من متغيرات بحثهما الحالي (تقويم الاداء - المواطنة العالمية) وسوف يتم عرض الدراسات بحسب تسلسلها الزمني ومن ثم استخراج أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي وهذه الدراسات وكذلك التطرق الى جوانب الافادة من تلك الدراسات.

المحور الأول / دراسات سابقة اختصت بمتغير (تقويم الاداء).

١ - دراسة المناصير والدايني (2008) .

(تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في كلية التربية)

أجريت الدراسة في العراق ، وكان هدفها تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ - كلية التربية تكونت عينة البحث من (92) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ ، وكان اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وكانت أداة البحث الاستبانة ، ذلك لتقويم أداء عضو هيئة التدريس بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة واستطلاع آراء طلبة قسم التاريخ ، وقد أستخدم الباحثان وسائل إحصائية وتوصلوا إلى عدة نتائج اظهرت وجود أثر لمتغير النوع والمرحلة الدراسية في تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للأهداف التعليمية في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات الأخرى للبحث تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية . (المناصير والدايني ، ٢٠٠٨ : ١٩٨ - ١٧٧)

٢ - دراسة الجبوري (2009) .

(تقويم أداء عضو هيئة تدريس التاريخ في ضوء التدريس الفعال)

* — راجعت الباحثان أكثر من قاعدة بيانات محملة وأهمها موقع المجلات العلمية الأكاديمية العراقية المحكمة والتابع الى مركز البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والذي يتضمن أكثر من (٢٢١٨٢٩) متوفراً للاطلاع والتحميل على موقع

www.iasj.net/iasj/uiL/ar

كما زار الباحثان أشهر المواقع العالمية (ERIC) والذي يحتوي على مئات الاف البحوث والرسائل التربوية المتوفرة وكان تاريخ آخر زيارة في ٢٣/

٢٠٢٢ على الرابط <https://eric.ed.gov> .

أجريت الدراسة في العراق ، وكان هدفها تقويم أداء عضو هيئة تدريس التاريخ في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة في ضوء التدريس الفعال ، وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم التاريخ للدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (355) طالباً وطالبة وقد أخذ الباحث عينة قصدية بلغت (91) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة ، فقد برزت أهمية عملية تقويم التدريس لكونها تلقي الضوء على العنصر الأهم في قضية التعليم الجامعي والذي يتمثل في التدريس الفعال والذي يرتبط بشكل مباشر بأعضاء هيئة التدريس وأدائهم وأثره على شخصية المتعلم فعوضاً هيئة التدريس يمثل ثقل العملية التعليمية يتم من خلاله تنفيذ مجمل السلوكيات والإجراءات والأنشطة بشكل منتظم بهدف تسهيل تعلم الطلبة والوصول بهم إلى المستوى المطلوب ، ولأجل تقويم أداء عضو هيئة التدريس قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء ذلك نظم مقياساً مكون من سبعة مجالات هي الأهداف التربوية ، الأهداف السلوكية ، التخطيط للمحاضرة وتنفيذها ، العلاقات الإنسانية ، إدارة بيئة التعلم وتقنياتها التعليمية ، القدرة على إدارة الصف وضبطه ، السمات الشخصية ، التقويم ، وكانت نتائج البحث أن تقويم أداء عضو هيئة تدريس التاريخ في جامعة كربلاء في ضوء التدريس الفعال كانت بدرجة ضعيفة في مستوى الأداء العام وذلك بحسب استجابات عينة البحث فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم أداء عضو هيئة تدريس التاريخ تعزى لمتغير جنس الطلبة . (الجبوري ، 2009 ، ١ - ١٣)

٤ - دراسة محمد (2016) .

(تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس - قسم التاريخ - كلية التربية الأساسية في

ضوء مهارات التفكير التاريخي)

أجريت الدراسة في العراق في جامعة ديالى وكان هدف الدراسة تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية في ضوء مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظرهم وتألفت عينة البحث من (20) تدريسي وتدرسية من كلية التربية الأساسية قسم التاريخ ، واختارت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد كانت أداة البحث الاستبانة لا نها وسيلة مهمة لتعريف المستجيبين لمثيرات مرتبة ومختارة بدقة ، اعتمدت الباحثة أسلوب الاتساق لغرض التحقق من أداة البحث يعني الثبات الداخلي للفقرات واستعملت معادلة الفا-كرونيباخ ، وقد قامت الباحثة بأعداد قائمة بالمهارات اللازمة باستعمال الوسائل الإحصائية ، وتوصلت الباحثة على النتائج ، حازت جميع الفقرات على امكانية تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر عينة البحث ، وحازت جميع الفقرات على امكانية تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير التاريخي وتوصلت الباحثة إلى كفاية أعضاء هيئة التدريس في استعمال مهارات التفكير التاريخي وضعف كفاية بعض أعضاء هيئة التدريس في استعمال استراتيجيات تدريس تنمي مهارات التفكير التاريخي . (محمد ، 2016 : 376- 363) .

المحور الثاني / دراسات اختصت بمتغير (المواطنة العالمية) .

١ - دراسة جيدوري (٢٠١٢) .

(تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية)

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وكان هدفها التعرف على أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية واستعملت المنهج الوصفي ، وكانت الاستبانة مكونة من (30) فقرة ، وتكون مجتمع البحث من جميع تدريسيي كلية التربية والعلوم بجامعة طيبة والبالغ عددهم (211) تدريسياً ، وتكونت العينة من (163) تدريسياً وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد تعزى لمتغير المرتبة العلمية . (جيدوري ، 2012 : 1-110)

٢ - دراسة الشافعي وحسن (٢٠٢٠)

(دور تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة)

أجريت الدراسة في العراق ، جامعة كربلاء ، وكان هدفها معرفة دور تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في البحث عن دور تدريسيي قسم التاريخ في تنمية قيم المواطنة العالمية، وكانت أداة الدراسة التي أستخدمها الباحثان هي الاستبانة والتي تكونت من (٥٠) فقرة ، توزعت بين أربعة مجالات هي (التعايش السلمي - السلام العالمي - الحوار - التسامح) واستكمالاً لذلك طبق الباحثان المقياس على عينة قوامها (٢٢٤) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء. ثم حُللت البيانات بالاستعانة بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وكانت النتائج كما يأتي:

- ١- ان تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية كان لهم دور قليل في تنمية قيم المواطنة العالمية من وجهة نظر طلبتهم .
- ٢- كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث على اداة (المواطنة العالمية) تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث) ولصالح الذكور . (الشافعي وحسن ، ٢٠٢٠ : ٢٨-٥٩)

الإفادة من الدراسات السابقة: يمكن أن تلخيص الافادة من الدراسات السابقة بالاتي:

- ١- تحديد المشكلة وأبعادها وتقديمها في إطارها المناسب .
 - ٢- اختيار الإطار النظري مناسب وتنظيمه .
 - ٣- اختيار المنهجية التي تتناسب مع تحقيق الأهداف .
 - ٤- اختيار الإجراءات والوسائل الإحصائية المناسبة .
 - ٥- عرض وتفسير النتائج .
 - ٦ اختيار المصادر والمراجع التي تحتاجها الباحثة.
- الفصل الثالث (إجراءات البحث)

أولاً / منهج البحث . بما أن البحث الحالي يسعى إلى تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة، فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج الوصفي ، والذي يعرف بأنه "عبارة عن طريقة يوصف بها الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، وتحويل النتائج التي يتم التوصل اليها إلى أرقام معبرة ويمكن تفسيرها " .

(دويدري ، ٢٠٠٠ : ١٨٣)

ثانياً / مجتمع البحث . يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية الدراسة الصباحية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهم (481) طالباً وطالبة ، وبواقع (159) طالباً ، و (322) طالبة موزعين على المراحل الأربعة لقسم التاريخ في كلية التربية في جامعة كربلاء . والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول رقم(١) يمثل خصائص مجتمع البحث موزعين بحسب متغيري (النوع والصف)

ت	الصف	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الاول	44	68	112
2	الثاني	31	79	110

3	الثالث	24	61	85
4	الرابع	60	114	174
المجموع		159	322	481

ثالثاً / عينة البحث (Sample of the Research) . والمقصود بعينة البحث " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصيلي " . (عبيدات واخرون ، ١٩٩٩ : ٨٤) واختارا الباحثان عينة بحثهما بأسلوب " العينة العشوائية الطبقية " كونها تمثل كافة طبقات المجتمع ، وأنها أكثر دقة من العينة العشوائية البسيطة وكذلك دقيقة في تمثيل مجتمع البحث . (الكاف ، 2014 : 109)

وتقسم عينة البحث الحالي الى :

١ - عينة البحث الأساسية . وبما أن البحث الحالي يهدف إلى تقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم ، فقد اختار الباحثان وبالطريقة العشوائية الطبقية عينة بحثهم الأساسية والتي بلغ حجمها (٢١٤) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء (الدراسة الصباحية) وهذا العدد يمثل ما نسبته (٤٤ %) من مجموع الطلبة الكلي والجدول (٢) ويوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث الأساسية

ت	الصف	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الأول	20	30	50
2	الثاني	14	35	49
3	الثالث	11	27	38
4	الرابع	27	50	77
المجموع		72	142	214

٢ - العينة الاستطلاعية (عينة وضوح فقرات الاستبانة) .

تم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي ، وقد بلغ حجم (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ كلية التربية في جامعة كربلاء وهذا العدد يشكل نسبة (١٠ %) من المجموع الكلي لمجتمع البحث ، وكان الهدف منها التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة ومدى وضوح الفقرات اضافة إلى حساب الوقت المستغرق للإجابة على فقرات اداة البحث .

٣ - عينة التحليل الاحصائي .

لقد اختيرت عينة التحليل الاحصائي بذات الطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء وقد بلغ حجمها (٢٠٠) طالباً وطالبة، وهذا العدد يشكل نسبة (٤٢ %) من العدد الكلي لمجتمع البحث الأصلي ، والهدف من هذه العينة هو لاستخراج الخصائص السكومترية لفقرات الاداة .

رابعاً / أداة البحث . تعرف أداة البحث بأنها " الوسيلة التي يمكن بواسطتها جمع المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه مثل الاستبانة ، الاختبار ، المقاييس ، المقابلة ، الملاحظة " .

(سليمان ، 2010:19)

وبما أن البحث الحالي يسعى إلى تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر طلبتهم فإن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك والمقصود بالاستبانة مجموعة أسئلة يتم إعدادها وتخطيطها سابقاً إذ يقوم أفراد العينة بالإجابة عليها وفق عدة خطوات هي :

١- خطوات بناء معايير المواطنة العالمية . بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع المواطنة العالمية ، تم بناء أداة البحث (معايير المواطنة العالمية) ٢ وبما يتناسب مع أهداف البحث وعينه وذلك عبر الخطوات التالية :

أ - تحديد مفهوم المواطنة العالمية : تشير المواطنة العالمية إلى أنها صفة عالمية إلى العضوية في مجتمع يتكون من جميع فئات العالم ، مصطلح المواطنة على حد سوى في المفهوم المحلي والعالمي يقصد به الحقوق والواجبات والمسؤوليات ، وأن هذا المفهوم يرقى إلى حمل الجنسية العالمية وممارسة المسؤوليات على الصعيدين المحلي والعالمي. (Osiecz, 2018:9)

ب - صياغة الفقرات : تمثل خطوات صياغة الفقرات بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في عدة مجالات وفي ضوء معايير المواطنة العالمية ، قام الباحثان ببناء أداة بحثهما المتمثلة بـ (الاستبانة) والتي تكونت بصيغتها الأولية من (٧٠) فقرة موزعة (٤) مجالات والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يمثل خصائص أداة (المواطنة العالمية)

ت	اسم المجال	المعايير	المؤشرات
١	الجانب الاجتماعي	4	٢١
٢	الجانب الثقافي	3	١٥
٣	الجانب الاقتصادي	3	١٥
٤	الجانب السياسي	4	١٩
	المجموع	14	٧٠

* — تم ذكر كلمة فقرة لتشير إلى المؤشر داخل المعايير وهما يعطيان نفس المعنى أينما يردان .

ج - طريقة القياس : لقياس استجابات افراد عينة البحث على فقرات الاستبانة استعمل الباحثان مقياس ليكرت (likert) الخماسي .

٢ - استخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث . يؤكد علماء القياس على أن الصدق والثبات ما أهم الخصائص السيكومترية التي يعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة ، فبدون تلك الخاصية لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال تطبيق الأداة ، وسوف يتم تطبيق الخصائص على النحو الآتي :-

١ - الصدق (validity) : يشير الصدق إلى مدى دقة الأداة ، فهي تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها ، والصدق هو مفتاح مهم لفاعلية الأبحاث ، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها ، فهو شرط وأساس للبحث النوعي .

(Cohen&etal,2005:117)

وللتحقق من صدق أداة البحث تم استخدام نوعين من الصدق :-

أ - الصدق الظاهري : أن هذا النوع من الصدق يعتبر من أشهر أنواع صدق المحتوى ويسمى بالصدق العام للأداة وبعبارة أخرى يمثل مناسبة الأداة للمفحوصين ، ويتحقق ذلك من خلال وضوح التعليمات ودقتها ويمكن التحقق منه من خلال عرض الأداة على الخبراء والمحكمين ويسمى هذا الصدق بصدق المحكمين .

(الجرجاوي ، ٢٠١٠ : ١٠٦)

لذا عرضت فقرات استبانة (معايير المواطنة العالمية) على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ، لإبداء آراءهم وملاحظاتهم على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله ، واعتمدت نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة ، إذ يذكر بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة (٨٠%) فأكثر تدل على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٦)

وقد أجمع أغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها لصياغتها اللغوية أو أنها لم ترتبط بالمجال الواردة فيه ، وقد تم الأخذ أخذت بجميع الملاحظات التي وضعها الخبراء سواء كانت لغوية أو غيرها أو لنقل فقرة من مجال إلى آخر وبعد مراجعة نسبة الاتفاق بين الخبراء تبين أن فقرات الأداة قد حصلت على نسبة اتفاق تزيد على (٩٥%) وهي نسبة كبيرة تؤكد صلاحية فقرات الأداة وقد تكونت الأداة بصيغتها النهائية من (٧٠) فقرة موزعة على (٤) مجالات ، و (١٤) معياراً .

ب - صدق الاتساق الداخلي : ويقصد به إيجاد معامل الارتباط على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة بأكملها ، فكلما كان المجال مرتبطاً بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للأداة يعد أكثر جودة .

(باهي ، 1999 : 35)

والجدول يوضح (٩) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ، والذي يبين أن معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يشير بأن أداة البحث تتميز بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي ، وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه ، والجدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة .^٣

* تبلغ قيمة معامل ارتباط (r) الجدولية (٠.١٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

* تبلغ قيمة معامل ارتباط (r) الجدولية (٠.١٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة

الدرجة الكلية	المجال لأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
الدرجة الكلية	0.944	0.901	0.924	0.933
المجال الأول	1	0.804	0.810	0.856
المجال الثاني	0.804	1	0.810	0.759
المجال الثالث	0.810	0.810	1	0.821
المجال الرابع	0.856	0.759	0.821	1

يتبين من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط لدرجات كل مجال من مجالات الأداة الأربعة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (٠,٧٥٩ - ٠,٩٤٤) وجميعها دالة احصائياً عن مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن جميع جوانب الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ، أي أن الأداة تقيس ما وضعت لأجل قياسه .

ج - القوة التمييزية : هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد اللذين يحملون الخاصية أو الصفة التي وضعت من أجل قياسها والأفراد اللذين لا يحملونها . (الزوبعي والغانم ، 1981:79)

ويقصد بها قدرة الفقرة في (معايير المواطنة العالمية) على التمييز بين الأفراد الذين يحملون أو لا يحملون السمة المقاسة ، وعمد الباحثان إلى استعمال الاختبار التائي (T- Tests) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات عينة التحليل الاحصائي ولكل فقرة من فقرات اداة البحث، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة اظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد المجموعتين المتطرفتين (العليا - الدنيا) وعند مستوى دلالة (0.05) عدت فقرة مميزة وقد اظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية.

٢ - الثبات (reliability) : يشير مفهوم الثبات إلى الاتساق والترابط بين فقرات الأداة والقابلية على التكرار بمرور الوقت من خلال تكرارها أو إعادتها على نفس المجموعة . (Cohen.&etal, 2005:117)

ولحساب ثبات مقياس معايير المواطنة العالمية طبق الباحثان المقياس على عينة التحليل الإحصائي ، ولبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ المشمولين بالبحث ، والال حساب قيمة معامل الارتباط استخدم الباحثان طريقتين هما :

وقد تم احتساب طريقة معامل الثبات بطريقتين هما :-

أ - طريقة التجزئة النصفية (split – half method) : لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم الرجوع إلى درجات عينة التحليل الاحصائي ، وباستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (العليا - الدنيا) ، المجموعة العليا (٢٧%) والمجموعة الدنيا (٢٧%) ، فقد بلغ حجم العينة الخاضعة للتحليل الاحصائي (١٠٨) طالباً وطالبة وقد تم حساب درجات أفراد العينة بعد تجزئة فقرات الاختبار إلى نصفين (فردية وزوجية) وعدت الفقرات الفردية النصف الأول والفقرات الزوجية النصف الثاني وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون) ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات لنصف الاختبار (٠,٩٦) ، واستعملت

معادلة (سييرمان براون) لغرض تصحيح معامل الثبات ، لأن هذه القيمة المتحصلة هي لنصف الاختبار ، فأصبحت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح (٠,٩٨) ، وهذه القيمة تدل على أن الأداة تتميز بدرجة ثبات عالية مما يعطي اطمئناناً لتطبيقها على عينة البحث الأساسية.

ب - طريقة التجانس الداخلي (الفا - كرونباخ) : تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط المجالات مع بعضها البعض داخل الأداة ، وكذلك ارتباط كل مجال مع الأداة ككل ويمثل معامل ارتباط الفا - كرونباخ متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى اجزاء. (ابو الديار ، ٢٠١٢ : ٢٧)

ولاختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين فقرات الأداة ، استخرج معامل الثبات بطريقة (الفا - كرونباخ) لكل مجال من مجالات (المواطنة العالمية) وكذلك استخرج للأداة ككل والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) قيم معاملات الثبات باستخدام (الفا كرونباخ)

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ
١	الأول	٢١	0.92
٢	الثاني	١٥	0.90
٣	الثالث	١٥	0.91
٤	الرابع	١٩	0.92
	الأداة ككل	٧٠	0.97

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة (الفا - كرونباخ) ولجميع جوانب الأداة أعلى من (0.90) وأن معامل الثبات الكلي للأداة (0.97) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الأساسية .

سادساً / تطبيق أداة البحث. طبقت اداة البحث المتمثلة في استبانة (معايير المواطنة العالمية) بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث التي بلغ حجمها (214) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء ولل مراحل الأربعة ، وبعد توزيع الاستبانة ، بين الباحثان لأفراد العينة أهداف بحثهما والكيفية التي تتم فيها الإجابة على الفقرات عن طريق التعليمات والملاحظات التي وضعت في مقدمة الاستبانة بما يمنع التأثير في اجابتهم ، ، وأستمر توزيع واسترجاع الاستبانات خلال الفترة (3 / ٢٠٢٢ / ٤) ولغاية (٢٠٢٢ / ٤ / ١٤) .

سابعاً / تفريغ البيانات . بعد أن أنهى الباحثان من جمع ردود الاستبانات من أفراد (عينة البحث) تم تفريغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وتمت عملية تفريغ البيانات عن طريق إعطاء وزن أو درجة لكل بديل من البدائل الخمسة لأن أداة البحث تضم خمسة بدائل متدرجة ، وتحسب الدرجة الكلية لكل فرد وفقاً للبدايل التي اختارها ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بمقياس (المواطنة العالمية) والبالغة (٧٠) فقرة ، وبذلك يتراوح المدى النظري لدرجات أفراد العينة على مقياس (المواطنة العالمية) (٣٥٠) درجة وتمثل الحد الأعلى للاستجابة و(٧٠) درجة تمثل الحد الأدنى للاستجابة

ثامناً / الوسائل الاحصائية : لمعالجة بيانات البحث استخدم الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية وذلك عن طريق الاستعانة بالبرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في

(المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – الوزن المئوي) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في اختبار (T- test)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا-كرو نباخ ، وتحليل التباين) .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، كما يتضمن مناقشة وتفسير هذه النتائج في ضوء أهداف البحث ، ولغرض تسهيل تفسير النتائج وتحديد مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء في ضوء معايير (المواطنة العالمية) من وجهة نظر الطلبة اتبع الباحثان الخطوات التالية :

١ - تمت تحويل درجات الأوزان بدائل الاجابة عن فقرات أداة الدراسة إلى مستويات معيارية والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء (معايير المواطنة العالمية)

المستويات	الوزن المئوي	درجة التوافق
١ - ١,٨٠	٢٠ % - ٣٦ %	بدرجة قليلة جداً
١,٨١ - ٢,٦٠	٣٦,١٠ % - ٥٢ %	بدرجة قليلة
٢,٦١ - ٣,٤٠	٥٢,١٠ % - ٦٨ %	بدرجة متوسطة
٣,٤١ - ٤,٢٠	٦٨,١٠ % - ٨٤ %	بدرجة كبيرة
٤,٢١ - ٥	٨٤,١٠ % - ١٠٠ %	بدرجة كبيرة جداً

ولمعرفة مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ، تم إيجاد قيمة كل من المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات البالغة (70) فقرة لأداة (المواطنة العالمية) وفيها يأتي عرض لنتائج البحث وتفسيرها .

ثانياً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني (التعرف على مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة) .

من أجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبالغة (70) فقرة ، والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات

(معايير المواطنة العالمية)

ت	المؤشرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التوافق
١	يوضح للطلبة أهمية احترام ممارسة العبادات والشعائر عند كافة الطوائف	502	2.35	0.95	46.92%	قليلة
٢	يحث الطلبة على التعايش السلمي بين المختلفين دينياً	575	2.69	0.93	53.74%	متوسطة

٣	يوضح للطلبة التقارب بين الاديان السماوية والمذاهب الاسلامية	576	2.69	0.93	%53.83	متوسطة
٤	يحث الطلبة على احترام التنوع الثقافي والديني والعربي بين جميع مكونات المجتمع	587	2.74	0.97	%54.86	متوسطة
٥	يعطي امثلة للطلبة على وجود تعددية الاديان والثقافات في معظم البلدان	601	2.81	0.99	%56.17	متوسطة
٦	يغرس في نفوس الطلبة نبذ العنصرية بين الناس على الاساس العرقي والديني	592	2.77	0.99	%55.33	متوسطة
٧	يذكر للطلبة النتائج الكارثية التي خلفتها الحروب على السلام العالمي	590	2.76	0.98	%55.14	متوسطة
٨	يؤكد للطلبة ان انعدام السلام العالمي يؤثر سلبا على التعاون والتفاهم بين الدول	542	2.53	0.97	%50.65	قليلة
٩	يوضح للطلبة ان السلام العالمي يقتضي اشاعة روح التضامن والمحبة بين الناس	595	2.78	0.96	%55.61	متوسطة
١٠	يوضح للطلبة بان الانفتاح على المجتمعات الاخرى يحقق السلام العالمي	579	2.71	0.99	%54.11	متوسطة
١١	يؤكد للطلبة ان لغة الحوار تحد من الصراعات بين الشعوب	590	2.76	0.98	%55.14	متوسطة
١٢	يذكر للطلبة اهمية احترام معتقدات المواطن اثناء الحوار معه	589	2.75	1.00	%55.05	متوسطة
١٣	يشجع الطلبة على الحوار مع الثقافات المتنوعة باعتباره مصدر جديد للتقارب في عصر العولمة الجديدة	501	2.34	0.96	%46.82	قليلة
١٤	ينمي عند الطلبة ثقافة الحوار بين الاديان والتقارب منها	591	2.76	0.96	%55.23	متوسطة
١٥	يؤكد على الطلبة ان الحوار هو الاسلوب الحضاري لمعالجة مختلف القضايا والمشكلات	582	2.72	0.90	%54.39	متوسطة
١٦	يبين للطلبة اهمية التسامح في قبول تعدد الثقافات الموجودة في العالم	593	2.77	0.94	%55.42	متوسطة
١٧	يغرس في نفوس الطلبة ثقافة الاعتراف للآخر بحق الانتماء والتفكير والاعتقاد	587	2.74	0.96	%54.86	متوسطة
١٨	يبرهن للطلبة بان التسامح وسيلة لتحسين المجتمعات ضد التعصب والعنصرية	588	2.75	0.94	%54.95	متوسطة
١٩	يؤكد للطلبة بان جميع الناس سواسية في الانسانية	486	2.27	0.83	%45.42	متوسطة
٢٠	يحث الطلبة على التعامل مع الآخرين على وفق الاخلاق الاسلامية	582	2.72	0.97	%54.39	متوسطة
٢١	يؤكد للطلبة بان التسامح المدخل الاساس للانفتاح على تاريخ وثقافة المجتمعات الاخرى	527	2.46	0.93	%49.25	قليلة
٢٢	ينمي عند الطلبة الاعتزاز بدور العراق في مواقفه التاريخية مع المجتمعات الاخرى	551	2.57	1.00	%51.50	قليلة

٢٣	يبين للطلبة العلاقات التاريخية التي تربط العراق بالمجتمعات الاخرى	541	2.53	0.95	%50.56	قليلة
٢٤	يوعي الطلبة بالمشاركة الفاعلة في بناء الوطن والمحافظة على مكتسباته	559	2.61	0.98	%52.24	متوسطة
٢٥	يحث الطلبة على الاخلاص للوطن والعمل على رفعة وتقدمه	525	2.45	0.95	%49.07	قليلة
٢٦	يؤكد للطلبة على احترام النظم والقوانين والتشريعات الخاصة بالوطن	532	2.49	0.96	%49.72	قليلة
٢٧	يكسب الطلبة التفاعل الايجابي مع الشعوب والثقافات الاخرى	539	2.52	0.97	%50.37	قليلة
٢٨	يوضح بعض المفاهيم التاريخية ومعانيها مثل (الجهاد، التفكير، الولاء، الانتماء، الغلو)	551	2.57	0.97	%51.50	قليلة
٢٩	يعزز رغبة الطلبة في طلب المعلومات التاريخية المرتبطة بالحضارة العربية الاسلامية	511	2.39	0.96	%47.76	قليلة
٣٠	يؤكد على مكانة المجتمع العراقي وقدرته على التأثير الثقافي والحضاري اقليميا وعالميا	579	2.71	0.94	%54.11	متوسطة
٣١	يعزز احترام الطلبة للعلماء والمفكرين والمؤرخين العرب في المجالات المختلفة	572	2.67	0.97	%53.46	متوسطة
٣٢	يحث الطلبة على الالتزام بأداب النقد والتحليل والاستقراء للمعلومات التاريخية	554	2.59	0.92	%51.78	قليلة
٣٣	يدرب الطلبة على استخدام اسلوب التفكير الناقد في تفحص القضايا الخلاقية	592	2.77	0.96	%55.33	متوسطة
٣٤	يحث الطلبة على استعمال التفكير الناقد لاستثمار الافكار التي تحقق الامن الفكري	554	2.59	0.97	%51.78	قليلة
٣٥	يشجع الطلبة على نقد الافكار المتطرفة بطريقه بناءة	539	2.52	0.98	%50.37	قليلة
٣٦	يحث الطلبة على عدم التسرع في اصدار الاحكام على الاحداث التاريخية قبل التحقق من نقدها	569	2.66	0.97	%53.18	متوسطة
٣٧	يحث الطلبة على عدم تبديد الموارد الطبيعية وعدم الاسراف فيها	577	2.70	0.96	%53.93	متوسطة
٣٨	توعية المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم	585	2.73	0.98	%54.67	متوسطة
٣٩	تعزيز اهمية القوانين في تنظيم العلاقات وبناء الدولة	575	2.69	1.00	%53.74	متوسطة
٤٠	تعزيز اهمية احترام القوانين التي تمنع التجاوز على ممتلكات الدولة	582	2.72	0.96	%54.39	متوسطة
٤١	يمارس أنشطة تشجع الطلبة على حماية الممتلكات الخاصة والعامه	584	2.73	0.98	%54.58	متوسطة
٤٢	يعزز عند الطلبة ثقافة الحفاظ على الثروات الطبيعية	581	2.71	1.00	%54.30	متوسطة

٤٣	يبين للطلبة طرق الحفاظ على الثروات الطبيعية	578	2.70	0.99	54.02%	متوسطة
٤٤	يبين للطلبة خطورة الاسراف والتبذير على حياة الفرد والمجتمع	576	2.69	0.99	53.83%	متوسطة
٤٥	ينبه الطلبة الى مخاطر الاستهلاك غير الرشيد لمصادر الطاقة	570	2.66	0.96	53.27%	متوسطة
٤٦	بين للطلبة مخاطر اهمال الموارد الطبيعية	585	2.73	0.94	54.67%	متوسطة
٤٧	يعمل على نشر الوعي البيئي بين الطلبة	562	2.63	0.93	52.52%	متوسطة
٤٨	يعمل على تعزيز المشاريع التي تخدم قضايا البيئة كالتشجير	574	2.68	0.94	53.64%	متوسطة
٤٩	يحث الطلبة على المحافظة على الانهار والبحيرات من التلوث	569	2.66	0.95	53.18%	متوسطة
٥٠	يشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في تحسين البيئة والارتقاء بها	515	2.41	0.93	48.13%	قليلة
٥١	يعمل على تبصير الطلبة بأهمية معالجة مشكلات البيئة مثل التلوث والتصحر	590	2.76	0.96	55.14%	متوسطة
٥٢	يظهر في سلوكه احترام رمزية الوطن كاحترام القادة والعلماء	588	2.75	0.93	54.95%	متوسطة
٥٣	يذكر للطلبة دور القادة والعظماء في بناء الحضارة الانسانية	587	2.74	0.99	54.86%	متوسطة
٥٤	يبين الاعمال التي تميز بها القادة والملوك في فترة حكمهم	572	2.67	0.94	53.46%	متوسطة
٥٥	يعمل على ابراز دور القادة في بناء الدولة	566	2.64	0.98	52.90%	متوسطة
٥٦	يشترك بالمناسبات والاعياد الوطنية	553	2.58	0.96	51.68%	قليلة
٥٧	يعرف الطلبة بمكتسبات الوطن الدينية والاجتماعية والاقتصادية	558	2.61	0.99	52.15%	متوسطة
٥٨	يوعي الطلبة بالمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع والمحافظة على مكتسباته	561	2.62	0.95	52.43%	متوسطة
٥٩	يذكر للطلبة اهم المنجزات على الصعيد الوطني	538	2.51	0.94	50.28%	قليلة
٦٠	يبين اهمية المنجزات والمكتسبات في تقدم الوطن وتطوره	526	2.46	0.96	49.16%	قليلة
٦١	يحذر من مخاطر العبث بمكتسبات الوطن ومقدراته	482	2.25	0.88	45.05%	قليلة
٦٢	يدعو الى تقديم حب الوطن على ما دونه من الانتماءات الاخرى	474	2.21	0.88	44.30%	قليلة
٦٣	يشجع المبادرات التي تدعو الى حب الوطن	467	2.18	0.86	43.64%	قليلة
٦٤	يغرس في نفوس الطلبة ثقافة الدفاع عن الوطن	474	2.21	0.81	44.30%	قليلة
٦٥	بين للطلبة اهمية الاخلاص في العمل والولاء للوطن	467	2.18	0.79	43.64%	قليلة
٦٦	يشجع الطلبة على المشاركة في الاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية	489	2.29	0.78	45.70%	قليلة
٦٧	يذكر للطلبة بأهمية الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية	497	2.32	0.74	46.45%	قليلة

٦٨	يحث الطلبة على ضرورة الالتزام بالأنظمة والقوانين السائدة في البلاد	506	2.36	0.73	47.29%	قليلة
٦٩	يوضح للطلبة حقوقهم الواجب على الدولة الوفاء بها	498	2.33	0.73	46.54%	قليلة
٧٠	يعلم الطلبة بالواجبات المنوطة بهم اتجاه وطنهم	474	2.21	0.93	44.30%	قليلة
المتوسط العام للأداة			2.58	0.94	51.67%	قليلة

ويوضح الجدول (٧) أن مستوى توافر معايير المواطنة العالمية في أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية كان بدرجة (قليلة) وفقاً للدرجات المعيارية التي حددها الباحثان في الجدول (٦) إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.58) وبانحراف معياري (0.94) ووزن مئوي بلغ (٥١,٦٧%) ، وهذا يدل على أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ لمعايير المواطنة العالمية كانت أقل من المستوى المقبول ، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تشير إلى ، عدم اهتمام مصممي البرامج الدراسية ولاسيما برامج اعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية لا يتضمن المواطنة العالمية ، وكذلك قلة توافر الموضوعات او المواد الدراسية التي تهتم بتنمية قيم المواطنة العالمية ، وان المواد التي يدرسها الطلبة في قسم التاريخ معظمها يركز على الاحداث التاريخية وتبتعد كل البعد عن القضايا العالمية التي تهتم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، وكذلك قلة وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بالقضايا التي تهتم المجتمع كالسلام العالمي ، وحقوق الانسان ، والديمقراطية ، والتفكير العلمي ، والثقافات المتعددة ، لذا ينبغي وكما ترى الباحثة أن يكون عضو هيئة التدريس مطلعاً على التطورات العالمية في مختلف مجالات الحياة ويعزز التنوع الفكري والثقافي وينشر السلام العالمي ، ويحافظ على البيئة ويسعى إلى إيجاد حل للمشكلات ، التي تواجه المجتمع ، ولمعرفة ترتيب مجالات الأداة بحسب استجابات أفراد عينة البحث استخرج الباحثان قيمة كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل مجال من مجالات الأداة ، وكما مبين في الجدول (٨) .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل مجال من مجالات أداة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً.

تسلسل المجال في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـوزن المئوي	الرتبة الجديدة	درجة توافر المعايير
٣	الاقتصادي	2.68	0.96	53.60%	الاول	متوسطة
١	الاجتماعي	2.66	0.95	53.20%	الثاني	قليلة
٢	الثقافي	2.58	0.96	51.51%	الثالث	متوسطة
٤	السياسي	2.43	0.88	48.58%	الرابع	قليلة
المتوسط العام		2.58	0.94	51.67%	قليلة	

يتضح من الجدول (٨) حصول (الجانب الاقتصادي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٩٦) ووزن مئوي (٥٣,٦٠%) ويعتقد الباحثان أن حصول هذا المجال على المرتبة الأولى جاء نتيجة لما تضمنه هذا المجال من مؤشرات ومعايير لها علاقة مباشرة في بناء الدولة وتطويرها عن طريق المحافظة على الثروات الطبيعية وكذلك المحافظة على البيئة وترسيخ القيم اللازمة ، وبالرغم من قلة هذا الجانب بصوره عامة إلا أنه يمثل جانباً مهماً لدى أعضاء هيئة التدريس كونه الأساس في نشر الوعي الاقتصادي

لدى الطلبة وبما يتلاءم مع متطلبات وفلسفة الدولة ، أما حصول المجال السياسي على المرتبة الأخيرة في ترتيب المجالات هو عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس لاسيما أن هذا المجال هو أكثر المجالات ارتباطاً بدراسة التاريخ ، ويعتقد الباحثان أن حصول هذا المجال على المرتبة الأخيرة يأتي من أن أفراد العينة المشمولة بالبحث لم يحصلوا على الفرصة الكافية بالاتصال والتواصل مع أساتذتهم وأن أغلب المحاضرات أصبحت بشكل الكتروني من العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ولغاية إجراء البحث وهذا الأمر من المؤكد يؤثر بشكل كبير على تمكين الطلبة من اكتساب بعض القيم ولاسيما قيم المواطنة العالمية .

ثالثاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء في ضوء معايير المواطنة العالمية بحسب متغير النوع (ذكور - اناث)

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة البحث وبحسب النوع (ذكور - اناث) ، فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور (١٨٣,٤٤) درجة وبانحراف معياري بلغ (١٨,٤٣) درجة ، أما متوسط عينة الاناث فقد بلغ (١٧٩,٥٤) درجة والانحراف المعياري (15.84) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (test -t) لاختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات الاناث والذكور ، فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١,٦١) وعندما تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٢) تبين للباحثان أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث بحسب نوع المتغير والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير النوع (ذكور - اناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٢	١٨٣,٤٤	١٨,٤٣	212	١,٦١	1.96	غير دالة
إناث	١٤٢	١٧٩,٥٤	١٥,٨٤				

يتضح من الجدول (٩) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الأداة تعزى لمتغير النوع (ذكور - اناث) ، وهذا يعني اتفاق أفراد عينة البحث ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) على أن مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في ضوء معايير المواطنة العالمية بدرجة قليلة ، وتعتقد الباحثة أن سبب انخفاض أفراد العينة بهذا الشكل يعود إلى نفس الأسباب التي ذكرت في تفسير الهدف الثاني الخاص بمستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء معايير المواطنة العالمية .

رابعاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الرابع والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء في ضوء معايير المواطنة العالمية بحسب متغير الصف الدراسي (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) .

ولتحقيق هذا الهدف ، حلل الباحثان بيانات استجابات أفراد عينة البحث وبحسب متغير الصف الدراسي ، فتبين أن المتوسط الحسابي لمجموعات البحث الأربعة والتي تكونت من (٢١٤) طالب وطالبة كانت (١٨٠,٨٦) وبانحراف معياري (16.813) إذ أن المتوسط الحسابي لدرجة عينة البحث المختارة من المرحلة الأولى بلغ عددها (50) طالب وطالبة كان (178.42) درجة ، وبانحراف معياري (13.94) درجة ، أما المرحلة الثانية فقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من طلبتها البالغ عددهم (49) طالب وطالبة كانت (179.45)

درجة ، وبانحراف معياري (12.41) درجة ، أما المرحلة الثالثة والذين بلغ عددهم (38) تبين أن متوسط الحسابي (183.53) ، والانحراف المعياري (17.89) ، في حين بلغ عدد طلبة المرحلة الرابعة (77) بمتوسط حسابي (182.01) وانحراف معياري (20.10). والجدول (١٠) يبين ذلك .

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الأربعة في

(متغير الصف الدراسي)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الصف
13.94	178.42	٥٠	الأول
12.41	179.45	٤٩	الثاني
17.89	183.53	٣٨	الثالث
20.10	١٨٢,٠١	٧٧	الرابع
16.813	١٨٠,٨٦	٢١٤	المجموع

ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الأربعة ، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي one way (anova way) و جدول (١١) يبين ذلك .

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث بحسب متغير الصف في أداة البحث (معايير المواطنة العالمية)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	767.746	3	255.915	0.904	2.60	غير دالة إحصائية
داخل المجموعات	59442.76	210	283.061			
المجموع الكلي	60210.51	213				

يتبين من الجدول (١١) أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0.904) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.6٠) عند درجتى حرية (3) و (213) ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الصف الدراسية (الأول، الثاني، الثالث ، الرابع) وتشير هذه النتيجة وبحسب تفسير الباحثان إلى عدم قدرة بعض تدريسيي قسم التاريخ على تنمية الأفكار والآراء التي تعكس التعدد الثقافي لدى الطلبة ، كما ويعتقد الباحثان بأن من أسباب اتفاق أفراد العينة وجميع الصفوف على تدني مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء معايير المواطنة العالمية يمكن أن يعود إلى عدم أتباع بعضهم الأساليب التدريسية الحديثة التي تمكن الطلبة من الاطلاع على الثقافات العالمية وما تتميز به بلدان العالم .

الفصل الخامس

أولاً / الاستنتاجات .

- ١ - أن المواطنة العالمية تتطلب وجود مواطن يتحمل مسؤولياته اتجاه وطنه وأمتة ومواطنين لديهم ثقافة وطنية عالية .
- ٢ - يعد أعضاء هيئة التدريس من بين أهم الموارد التي تتواجد لدى الجامعة وأهم وسيلة للوصول إلى التميز والرقى
- ٣ - أصبحت الآن قوة الدول تقاس بقدر ما تمتلك للمعرفة وتنظيمها أكثر مما تمثله من ثروات ومواد أخرى .
- ٤ - ان الاهتمام بمعايير المواطنة العالمية في الاداء التدريسي ليس ترفاً علمياً بل هيه ضرورة لمواكبة التغير الحاصل في الادوار .

ثانياً / التوصيات

- ١ - ضرورة تطوير المواد الدراسية الجامعية لاسيما المواد الدراسية في قسم التاريخ ليتم النهوض بالواقع العلمي والتقدم المعرفي واستخدام التقنيات الحديثة .
 - ٢ - ضرورة تضمين معايير المواطنة العالمية ومبادئها في الورش أو البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة لزيادة وعيهم بالقضايا العالمية .
 - ٣ - زيادة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية ذلك من خلال العمل على إجراء برامج تعليمية، باذ لا تقوم على مادة معينة وإنما تمتد لتشمل الأنشطة الأكاديمية والثقافية والاجتماعية الج .
 - ٤ - الاستفادة من المعايير التي أعدها الباحثان لتقويم مخرجات قسم التاريخ كأساس لتقويم مخرجات الأقسام الأخرى في كليات التربية .
- ثالثاً / المقترحات .

- ١ - اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ، والعمل على توافر معايير المواطنة العالمية في كتب الاجتماعيات .
- ٢ - اجراء دراسة لتطوير برنامج إعداد مدرسيي التاريخ في كليات التربية في ضوء معايير المواطنة العالمية .
- ٣ - اجراء دراسة للتعرف على (معايير المواطنة العالمية) في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلبة قسم التاريخ.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم ، شعبان (٢٠٠١) . تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية دراسة تجريبية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة.
٢. فريحة ، نمر (٢٠٠٤) . فعالية المدرسة في تربية المواطنة ، الجامعة اللبنانية - كلية التربية ، العدد (٢١)
٣. ابو سمعان ، هبة محمد (٢٠٢١) مستوى الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة وسبل تحسينه، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين.
٤. بار عيدة ، ايمان سالم والحربي ، مها سعيد (٢٠١٩) . تصور مقترح لتضمين ابعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد: (٨) العدد (٧) السعودية .
٥. باهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) . المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، ط١ ، القاهرة ، مصر .
٦. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) . تقييم تعلم الطلاب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ، دار ماكجوهيل للنشر ، ط١ ، القاهرة ، مصر .
٧. الجبوري ، سعد جويد (٢٠٠٩) . تقويم اداء هيئة تدريس التاريخ في ضوء التدريس الفعال ، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، قسم التربية وعلم النفس ، مجلة الباحث ، المجلد : (٥) ، العدد (٤) .
٨. الجرجاوي ، داخل حسن (٢٠١٠) ادارة جودة التعليم العالي الشاملة ، مجلة المجتمع العلمي العراقي ، ط١ ، المجلد (١٥) ، العدد (٢) .
٩. جيدوري ، صابر (٢٠١٢) تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية ، مجلة شؤون اجتماعية ، عدد (١١٦) ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
١٠. الحبيب ، فهد (٢٠١٠) تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، المؤتمر الثالث عشر لقادة العمل التربوي .
١١. دويدري ، رجاء وحيد (٢٠٠١) . البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سورية .
١٢. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، والغنام ، محمد احمد (١٩٨١) . مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد .
١٣. الزيود ، زينب (٢٠١١) . مفهومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا : دراسة تحليلية . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (٩) العدد (٤)
١٤. سعيد ، فيصل ومحبوب ، ياسر (٢٠١٦) تطوير الاداء الاكاديمي والمهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في ضوء المواصفات الدولية للجودة (ISO9002) ومقترحات اعضاء هيئة التدريس المرتبطة بها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي العدد (٢٣).
١٥. سليمان ، امين علي ، وابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٩) . القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادواته وتطبيقاته ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .
١٦. الشافعي ، صادق عبيس وحسن ، احمد مهدي (٢٠٢٠) . دور تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطلبة ، مجلة نسق ، العدد (٢٥) الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية.
١٧. صومان ، احمد ابراهيم (٢٠١٥م) تقويم التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الاسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٣) العدد (١٠)، فلسطين.
١٨. عبيدات ، محمد صايل (١٩٩٥) تقييم الاداء ، مجلة رسالة المعلم ، العدد (٢)، المجلد (٣٦) ، عمان .

١٩. عبيدات، محمد وآخرون (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات " دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
- ٢٦- العجيلي ، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب حمدان الدباغ للطباعة ، بغداد .
- ٢٧- الكاف ، عبدالله (٢٠١٤) . تطبيق العمليات الاحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج spss ، ط ١ ، مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض.
- ٢٨- المناصير ، حسين والدايني ، جبار (٢٠٠٨) . تقويم اداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، العبدان (١ - ٢) ، المجلد (٧)
- ٢٩- الموسى ، جعفر محمد (٢٠٠٥) . تطوير منهاج التاريخ للمرحلة الاساسية العليا في الاردن في ضوء مبادئ التربية العالمية وقياس اثره في اتجاهات المتعلمين نحو مبحث التاريخ ومعرفتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية ، عمان ، الاردن .
- ٣٠- OAsiadacz ، global citizenship . brock education journal (2018) . e . vol(27) . ،
- ٣١- burrows (2004). world citizenship - paper present at the Beloit - eddo،American council on education < Beloit< Wisconsin < <https://www.oil/assets/burrowsk> (2005). research methods in ، and Morrison، l، manion ، l ، - Cohen ٣٥ Taylor ^ Francis e-Library،education . fifth edition. London
- ٣٦ Ebel — ، Robert (1972) . Essential of Education Measurement .2end، New Jersey .، Engle . Wood Clifts ،Prentice Hall
- 37- Open University (2001) . Research Methods In Education Handbook masters .،[WWW.open . ac. Uk](http://WWW.open.ac.Uk) Education – and I language
- 38- lime (2015). global citizenship education school cubiculum and games ، English and science as global citizen . compute . ، learning mathematics educe .